الخارجية السعودية : "تيران وصنافير" سعوديتان .. ونفي طرد سفير السعودية من مصر

الأربعاء 16 نوفمبر 2016 03:11 م

نقلت صحيفة "مكة" السعودية، قد أدلى بها وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، قائلا فيها لأول مرة إن جزيرتي تيران وصنافير سعوديتان، مشددا على أن سعودية الجزيرتين موثقة منذ العصر العثماني، وأن المملكة عهدت إلى مصر بحمايتهما في نهاية الأربعينيات.

وبحسب الصحيفة، فقد "أعطى وزير الخارجية، عادل الجبير، تفاصيل مهمة في ملف جزيرتي تيران وصنافير، التي أعادتها القاهرة إلى عهدة الرياض خلال الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى مصر بعد توقيع الجانبين على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بينهما، بتأكيده أن سعودية الجزيرتين موثقة منذ العصر العثماني، وأن المملكة عهدت إلى مصر حمايتهما في نهاية الأربعينيات".

وأضافت "مكة": "جرت تلك التفاصيل المهمة على لسان الجبير، في إجابة عن سؤال وجه إليه خلال محاضرة ألقاها في مؤسسة ساساكوا للسلام في طوكيو في الأول من سبتمبر الماضي، واطلعت "مكة" على تفاصيلها".

وأردفت الصحيفة بأنه "في شهادة للتاريخ، تدحض كل المزاعم التي تنفي سعودية تيران وصنافير، قال عادل الجبير: "الجزيرتان سعوديتان، وكانتا كذلك منذ الأزل، وهو أمر موثق في وثائق تعود للعصر العثماني، ولقد سمح ملك المملكة العربية السعودية لملك مصر بحمايتها في نهاية الأربعينيات، وسمح لرؤساء مصر بالاستمرار في استخدام الجزيرتين حتى حرب عام 1967 عندما قامت إسرائيل باحتلال جزيرة سيناء والجزيرتين".

وأضاف الجبير أنه عند توقيع اتفاقية كامب ديفيد تمت إعادة جزيرة سيناء والجزيرتين لمصر. وتابع: "لدينا تأكيدات من رؤساء مصر على مدى السنوات الماضية تقضي باعترافهم بأن الجزيرتين سعوديتان، وتم القرار الآن برغبتنا بعودة الجزيرتين للسعودية، فلدينا ترتيبات خاصة لتلك المنطقة".

ونفى وزير الخارجية السعودي، بحسب "مكة"، أن يكون لإسرائيل أي شأن بالجزيرتين، مشددا على أن بلاده لم تفتح أي نوع من أنواع الاتصال مع تل أبيب بهذا الخصوص.

وأردف: "لا تواصل لنا مع إسرائيل حول الجزيرتين، ولا يتوجب أن يكون هناك تواصل، فهذا شأن يخص مصر والمملكة العربية السعودية".

في سياق متصل نفى السفير السعودي في مصر، أحمد بن عبد العزيز قطان، الأربعاء، ما تردد حول قيام السلطات المصرية بطرده من القاهرة، في وقت كشفت فيه صحيفة سعودية عن تصريحات لوزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، قال فيها إن جزيرتي تيران وصنافير سعوديتان، مشددا على أن ذلك موثق منذ العصر العثماني.

وبحسب صحيفة "الوطن" السعودية، فقد قال قطان إن هذه الأخبار (طرده من مصر) لا أساس لها من الصحة. وكان هاشتاغ بعنوان "#مصر_تطرد_السفير_السعودي"، قد تصدّر موقع التغريدات المصغرة "تويتر".

وفي الوقت نفسه، غادر قطان مطار القاهرة الدولي، مساء الاثنين، متوجها إلى الرياض، على متن طائرة الخطوط السعودية، دون أي توضيح من قِبَله لسبب المغادرة، ولا الفترة الزمنية التي سيغيب فيها عن مصر، وذلك مع تردد أخبار حول وصول وفد من الأسرة الحاكمة السعودية إلى القاهرة، مساء الثلاثاء.

وصـرحت مصـادر مسؤولـة بمطـار القـاهرة، وفـق الصـحف المحليـة المصـرية، بـأن السـفير قطـان، أتـم إجراءات سـفره عـبر الصالـة الحكـومية المخصصة لكبار المسؤولين بالمطار المصري